

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

308 - (أنا أبو سعد إذا الليل دجا ... يخال في سواده يرندجا) .

وأجازه بعضهم في قوله تعالى (وقال اركبوا فيها) حرف القاف .

قد على وجهين حرفية وستأتي واسمية وهي على وجهين اسم فعل وسيأتي واسم مرادف لحسب وهذه تستعمل على وجهين مبنية وهو الغالب لشبهها بقدر الحرفية في لفظها ولكثير من الحروف في وضعها ويقال في هذا قد زيد درهم بالسكون وقدني بالنون حرصا على بقاء السكون لأنه الأصل فيما يبنون ومعرية وهو قليل يقال قد زيد درهم بالرفع كما يقال حسبه درهم بالرفع وقدني درهم بغير نون كما يقال حسبي .

والمستعملة اسم فعل مرادفة ليكفي يقال قد زيدا درهم وقدني درهم كما يقال يكفي زيدا درهم ويكفيني درهم .

وقوله .

309 - (قدني من نصر الخبيبين قدني ...) .

تحتمل قد الأولى أن تكون مرادفة لحسب على لغة البناء وأن تكون اسم فعل وأما الثانية فتحتمل الأول وهو واضح والثاني على أن النون حذفت للضرورة كقوله